

دور السياحة الثقافية الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة

The role of digital cultural tourism in achieving sustainable development

كربوش حسينة¹

جامعة الجزائر 3- الجزائر

hassina.kerbouche1980@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/11/22

تاريخ القبول: 2025/09/21

تاريخ الإستلام: 2025/08/31

ملخص:

تعد السياحة الثقافية الرقمية أحد مخرجات الثورة التكنولوجية والتي تلعب دورا هاما في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بحفاظها على المواقع السياحية واستدامتها من خلال توفير بيئات افتراضية بديلة تجسد الموقع السياحي المعرض للتدمير والتدهور وكذلك توفير الحماية للمواقع التاريخية، والعمارة ذات الطابع الفني، والموروث الحضاري والإنساني، والمحافظة عليه.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز هذا الدور من خلال تحليل موقع جوجل للفنون والثقافة وقد توصلت هذه الدراسة إلى مساهمة جوجل للفنون والثقافة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة عن طريق الحفاظ على الفن والثقافة من خلال: الحفاظ على التراث الثقافي، زيادة الوعي الثقافي، التفاعل الجماهيري، تجاوز الحدود الجغرافية بفضل الإنترنت وتشجيع التعلم والوعي.

الكلمات المفتاحية: السياحة الثقافية الرقمية؛ جوجل للفنون والثقافة؛ التنمية السياحية المستدامة

تصنيف JEL: L83، Q01.

Abstract:

E-cultural tourism is one of the outputs of the technological revolution, which plays an important role in achieving sustainable tourism development by preserving and sustaining tourist sites by providing alternative virtual environments that reflect the tourism site exposed to destruction and degradation as well as providing protection and preservation of historical sites, artistic architecture, cultural heritage and humanity. This paper aims to highlight this role through an analysis of Google's website for arts and culture. This study found Google's contribution to arts and culture in achieving sustainable tourism development by preserving art and culture through: preserving cultural heritage, raising cultural awareness, public interaction, transcending geographical boundaries because of the Internet and encouraging learning and awareness.

Keywords: E-cultural tourism; Google Arts and Culture; Sustainable Tourism Development.

Jel Classification Codes: L83; Q01.

¹ المؤلف المراسل.

تعد السياحة الثقافية من الركائز الأساسية لاقتصاد أي دولة، وفقاً لتقديرات منظمة السياحة العالمية، تشكل السياحة الثقافية حوالي 40٪ من السياحة العالمية (Roberto ، و Alberto ، Salvatore، 2022).
وفهذا العصر الرقمي سريع التغير، أصبح التخطيط وتكييف وتعزيز رقمنة السياحة الثقافية من المواضيع البحثية الجديدة الشائعة. حيث تعد الثقافة والسياحة محركي رئيسيين للتنمية المجتمعية، وتعزيز الهوية والتراث والوجهة والاستدامة. (Cenying ، Danni ، و Balgen ، 2023).
من بين تطبيقات السياحة الثقافية الرقمية نجد المنصات الافتراضية من بينها موقع جوجل للفنون والثقافة حيث يعد هذا الأخير منظمة غير ربحية تم تأسيسها في فبراير 2011 بهدف تعزيز الفن والثقافة والترويج لهما في جميع أنحاء العالم.
بناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة السياحة الثقافية الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

_ تبين أهمية السياحة الثقافية الرقمية.

_ تسليط الضوء على دور السياحة الثقافية الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

أهداف البحث:

نسعى من خلال هذه الورقة إلى:

_ محاولة الإحاطة بالمضامين النظرية للسياحة الرقمية.

_ تبين أهمية المتحف الافتراضي لجوجل للفنون والثقافة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.

منهج البحث:

اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التطرق إلى المضامين النظرية والمنهج التحليلي من خلال تحليل

تجربة متحف جوجل للفنون والثقافة.

الدراسات السابقة

دراسة (Ali ، Showkat، و Shabir ، 2018) بعنوان The digitally preserved old-aged art, culture and artists

الدراسة exploration of Google Arts and Culture هدفت

إلى استكشاف منصة Google للفنون والثقافة من حيث المعايير المستخدمة لتصنيف المجموعات الرقمية من قبلها؛ والعدد الإجمالي للأصناف وأنواعها؛ وكبار الفنانين المساهمين؛ والأحداث والأرقام التاريخية العشرة الأولى؛ والبلدان العشرة الأولى التي لديها أعمال فنية قسوى. تعد

هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تركز على استكشاف مختلف الفنون والتراث الثقافي في مختلف البلدان من قبل فنانين متنوعين أظهرتهم مبادرة

Google للفنون والثقافة. تعمل على مساعدة المهتمين بالفنون والتراث الثقافي بالحصول على المعرفة ذات الصلة بمختلف

أنواع الفنون والثقافات التي كانت سائدة في العصور القديمة في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة

إلى التوعية القائمين على الترميم بطريقة استخدام التقنيات الرقمية للحفاظ على الأعمال الفنية الفريدة وإبرازها بكفاءة.

والفنانين أو الأماكن التي تنتمي إليها.

دراسة (Roberto ، و Alberto ، Salvatore، 2022) بعنوان Digital business models in cultural tourism تهدف

إلى

الدراسة

الكشف عن نماذج الأعمال والخصائص الرئيسية لتطبيقاتها وتأثيراتها على السياحة الثقافية وتحليل تقديم الخدمات القائمة على التطبيقات في القطاع.

2. الدراسة النظرية:

1.2. المضامين النظرية للسياحة الثقافية الرقمية:

1.1.2 مفهوم السياحة الثقافية الرقمية:

تمثل السياحة الثقافية أحد أنواع السياحة المهتمة بثقافة دولة معينة بما في ذلك أسلوب حياة سكانها وتاريخهم بالإضافة إلى طبيعتها الجغرافية، وهندستها المعمارية والفن والدين، وأي عوامل أخرى ساهمت في تشكيل أسلوب حياة الأفراد فيها، ويمكن ممارسة هذا النوع من السياحة في المناطق الحضرية كالمدينة التاريخية، المدن الكبيرة، المتاحف، أو المسارح، ويمكنها أن تشمل كذلك المناطق الريفية التي تعرض تقاليد المجتمعات الأصلية الثقافية فيها، وقيمهم، وأسلوب حياتهم. (قموري، 2021) وكما تعتبر السياحة الثقافية نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد، بحيث يقومون بالتنقل من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بهدف أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن بحيث يساهم هذا التنقل في الاطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بجنسيات وشعوب متعددة أين يتعرف السائح عن سلوك الشعوب وثقافتهم ومن ثم ينشر تاريخهم وحضاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم. (جميل، 2010)

وتهدف السياحة الثقافية إلى إشباع رغبة المعرفة وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية والتمتع بالفنون الجميلة في المتاحف التي تضم التراث القديم والحديث للإنسان والمعارض ومشاهدة المسارح والاستماع للموسيقى في دور الأوبرا للتعرف على الحضارات القديمة والمناطق الأثرية المهمة وطرق معيشة الشعوب وتقاليدها، وتشمل كذلك المشاركة في المهرجانات الثقافية والموسيقية والفلكلورية ووصف الثقافات الشعبية من خلال زيارة المواقع الأثرية في الأماكن والدول المختلفة والاطلاع على مواقع التراث العمراني الذي خلد تلك الحضارات سيما وإن هدف السياح الأساسي رؤية أكبر عدد من تلك المواقع. (فارس، الحمداني، وأيمن، 2018)

تشير السياحة الثقافية الرقمية إلى استخدام التقنيات والمنصات الرقمية لتعزيز تجربة السياحة الثقافية. تتضمن دمج الوسائل الرقمية، مثل تطبيقات الأجهزة المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي، لتعزيز وتوفير معلومات حول مواقع التراث الثقافي ومناطق الجذب. (Salvatore, Alberto, & Roberto, 2022)

يمثل الجدول التالي أهم الفروقات بين السياحة الثقافية التقليدية والسياحة الثقافية الرقمية

جدول رقم (1): الفرق بين السياحة الثقافية التقليدية والسياحة الثقافية الرقمية

السياحة الثقافية الرقمية	السياحة الثقافية التقليدية
يتم الانتقال الافتراضي إلى أماكن القصد فكريا وليس جسديا	تقوم على الانتقال الحقيقي من المحل الحقيقي للإقامة إلى أماكن القصد السياحي
تكاليف محدودة جدا	تحتاج إلى المال، لتغطية تكاليف السفر والإقامة وغيرهما
يمكن ممارستها في أي وقت	تشتراط وقت الفراغ لممارستها
تعتمد على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تقديم خدماتها	تعتمد على العنصر الطبيعي والبشري في توفير خدماتها

لها تأثير مباشر في الدخل القومي لبلد المقصد السياحي	تأثيرها محدود في الدخل القومي
توفر فرص عمل لكثير من التخصصات الفنية والحرفية	توفر فرص عمل لتخصصات معينة لها علاقة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة

(الشهري، 2023)

1.1.1.2. المتطلبات العامة لتطبيق السياحة الرقمية:

لتطبيق السياحة الرقمية لابد من توافر عدة متطلبات، وخاصة في الدول النامية، ويمكن إجمال هذه المتطلبات فيما يلي:
(ماضوي وأحداد، 2021)

- توافر إطار مؤسسي وتنظيمي:

يتعلق هذا الجانب بأهمية التعاون بين مؤسسات الحكومة وبعضها، بالإضافة للشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني من خلال إبراز المزايا التي تعود على كل فاعل نتيجة تطبيق نظم التجارة الرقمية في مجال النشاط السياحي. فوجود حوار بناء ما بين المؤسسات وبعضها البعض يساعد على خلق بيئة صحية ومواتية لتنفيذ المشروعات Projects ، حيث للحكومات ممثلة في وزارات السياحة والهيئات المعنية أن تقدم الدعم المادي للشركات Firms والوسطاء السياحيين المختلفين من أجل استعمال تطبيقات الأنترنت في مجال عملها ، وكذلك توفير قواعد بيانات تفصيلية عن الموارد السياحية Tourism Resource والمنتج السياحي Products Tourism ودعم المواقع السياحية الخاصة بتلك الصناعة. في حين يمكن لشركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبراتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الرقمية تقديم نصائح واستشارات لمُتخذي القرار.

- وجود إطار قانوني محدد على المستويين الدولي والمحلي: تعتبر السياحة الرقمية جزءا لا يتجزأ من التجارة الدولية والتي تعمل في إطار الاتفاقية العامة لتحرير التجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية، وهو الأمر الذي جعل معظم الدول العربية تدرج الخدمات السياحية في جداول التزاماتها الملحقه بالاتفاقية لتحرير التجارة في الخدمات. وذلك بهدف التحرير التدريجي

للقطاع السياحي لتحقيق أهداف التنمية المرجوة وجذب الاستثمار الأجنبي.

- التقدم في مجال بنية تكنولوجيا المعلومات: تتعلق هذه المتطلبات بحالة البنية التقنية الموجودة، وكيفية تطويرها واستثمار الموجود منها في مجال السياحة الرقمية.

2.1.2. تقنيات تكنولوجيا المعلومات في صناعة السياحة الثقافية:

تكتسي تقنيات السياحة الرقمية أهمية كبيرة في صناعة السياحة كونها تساهم في تعزيز تجربة السياح وتعزيز فهمهم للثقافة والتراث الثقافي. تستعمل هذه التقنيات أيضاً في تخطيط وإدارة الوجهات السياحية الذكية. ونجد من بين هذه التقنيات:

_ المنصات الإعلامية (Informative platforms): تساعد المنصات الإعلامية في الوصول إلى البيانات، مثل المعرفة والصور وكتالوجات العروض، لوجهة محددة. والتي تعتبر الأدوات الأساسية للسياحة الثقافية الرقمية.
_ منصات الاتصال (Connection platforms): توفر منصات الاتصال إمكانية حجز العروض أو شرائها. فهم يعملون كوسطاء، حيث تحدث المعاملة الفعلية على المواقع الخارجية التي يختارها المستخدم.

المنصات المتكاملة (Integrated platforms): تعد المنصات المتكاملة أكثر تعقيداً من منصات الاتصال. حيث يستخدمون منصة متكاملة موحدة، مشتركة بين العديد من الشركات، لإدارة المعرفة وأنشطة الحجز والمشتريات المباشرة. يشارك المشاركون المحليون في تحديث المعرفة باستمرار وإدارة الحجوزات والمشتريات.

استخدام تطبيقات الهاتف الذكي: أتاح التحول من أجهزة الكمبيوتر الشخصية إلى أجهزة الهاتف الذكي، تطوير تطبيقات محددة للاستفسار، التنقل والسياحة في المنطقة. تعمل هذه التطبيقات، جنباً إلى جنب مع تقنيات الواقع المعزز على تعزيز تجربة السياحة الثقافية من خلال مساعدة المستخدمين في فهم تاريخ المنطقة وحاضرهم، ومنحهم القدرة على الإبداع والمشاركة.

السياحة الذكية في مجال التراث الثقافي: تتعلق السياحة الذكية باستخدام التقنيات الحديثة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي ورموز QR والواقع المعزز وإنترنت الأشياء، لزيادة الطلب على السياحة الثقافية في المناطق الحضرية. توفر هذه التقنيات إمكانات تقنية جديدة ويمكن أن تساهم في مساعي العلامة التجارية للمدينة. (Chiara, 2017)

3. تنمية السياحة المستدامة:

1.3. التنمية السياحية

مفهوم التنمية السياحية يعبر مصطلح التنمية السياحية عن مختلف البرامج الهادفة إلى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي وهي عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها البعض ومتداخلة فيما بينها، تقوم على محاولة علمية وتطبيقية والوصول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من إطار طبيعي وحضاري، والمرافق الأساسية العامة والسياحية من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي وربط كل ذلك بعناصر البيئة واستخدامات الطاقة المتجددة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها المرسوم في برنامج التنمية (عين سوية، 2019)، .، ويذهب "دوقلاس بيرس" إلى أنه يمكن تعريف التنمية السياحية على أنها "مد" أو توسيع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائح" (انوار وبن زيان، 2019)

2.3. تعريف السياحة المستدامة:

مفهوم السياحة المستدامة: يمكننا أن نعرف السياحة المستدامة على أنها "نقطة الالتقاء ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية الروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها." (مبروك و بهاز، 2019)

كما تعرف أيضا أنها "الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما فيه مصادر التنوع الحيوي، وتخفيف اثار السياحة على البيئة والثقافة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية (قريد و خشمون ، 2017)

3.3 . مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة:

تتمثل مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة في النقاط التالية:

حماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات.

تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة.

تلبية الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستويات المعيشية.

خلق فرص جديدة للاستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الاقتصاد.

تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية والدخول.

- _الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين على حد سواء.
 - _زيادة مداخيل الدولة من خلال فرض الضرائب على مختلف النشاطات السياحية.
 - _الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية.
 - _ مشاركة المجتمعات المحلية في اتخاذ قرارات التنمية السياحية وبالتالي خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع.
 - _ التشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الثقافية للمقاصد السياحية
 - _ إيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية على السياحة.
 - _الاستخدام الفعال للأرض وتخطيط المساحات الأرضية بما يتناسب مع البيئة المحيط (سديرة، 2019).
- 4.3 . السياحة الثقافية الرقمية والتنمية المستدامة:

ويمكن للسياحة الرقمية أن تؤدي دوراً في تعزيز التنمية السياحية المستدامة بوسائل مختلفة. يمكن لهذا النوع المبتكر من السياحة أن يشجع السفر المسؤول من خلال تزويد المسافرين بمعلومات عن ممارسات السفر المستدامة، مثل الحد من انبعاثات الكربون، وتقليل النفايات، واحترام الثقافات والتقاليد المحلية. يمكن أن يساعد هذا في تعزيز سلوك السفر المسؤول والمستدام بين السياح.

يمكن للسياحة الرقمية دعم المجتمعات المحلية من خلال الترويج للمنتجات والخدمات السياحية المحلية، مثل السياحة البيئية والجولات الثقافية والحرف اليدوية المحلية. ويمكن أن يساعد ذلك على إيجاد سبل عيش مستدامة للسكان المحليين وتعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية والنائية.

علاوة على ذلك، يمكن تعزيز التجربة السياحية من خلال تزويد المسافرين بإمكانية الوصول إلى التوصيات الشخصية والنصائح المحلية والتجارب الافتراضية الغامرة التي تعزز الوعي الثقافي والبيئي. يمكن أن يساعد ذلك في خلق تجارب سياحية أكثر جوداً واستدامة (Andreopoulou و Koliouka، 2023).

كما تساهم السياحة الرقمية في المحافظة على المواقع السياحية واستدامتها من خلال توفير بيانات افتراضية بديلة تجسد الموقع السياحي المعرض للتدمير والتدهور إضافة إلى توفير الحماية للمواقع التاريخية، والعمارة ذات الطابع الفني، والموروث الحضاري والإنساني، والمحافظة عليها. (الشهري، 2023)

4.4. الدراسة التطبيقية: تحليل متحف جوجل للفنون والثقافة وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة

1.4 .متحف جوجل للفنون والثقافة: Google Arts & Culture

هي مبادرة تم تأسيسها في فبراير 2011 بهدف تعزيز الفن والثقافة والترويج لهما في جميع أنحاء العالم. حصل هذا المسعى غير الربحي على دعم ومشاركة العديد من المؤسسات والمنظمات والجمعيات الثقافية والفنانين القادمين من كل أنحاء العالم. الهدف الأساسي لمتحف جوجل للفنون والثقافة هو ضمان وصول الفن والثقافة لجميع الأفراد أينما كانوا، وتجاوز الحدود الجغرافية وخلق شعور بالشمولية والتبادل الثقافي.

تتمثل إحدى الميزات الرئيسية لمتحف جوجل للفنون والثقافة في عرض الصور بدقة عالية، مما يتيح للمستخدمين القيام بالجولات الافتراضية لمختلف المعارض والمتاحف. يستخدم هذا المتحف الافتراضي نفس رمز Google Street View، مما يوفر للمستخدمين تجربة فريدة وغامرة. من خلال هذه المنصة، يتمتع الأفراد بقدرة رائعة على الاستكشاف والتعمق في النسيج الغني للثقافات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. يعد مورد لا يقدر بثمن يحفز بشكل فعال الفضول للمعرفة لدى الطلاب، مما يسمح لهم بإحضار أي زاوية وركن من كوكبنا إلى بيئة الفصل الدراسي.

جانب آخر جدير بالملاحظة في Google Arts & Culture هو وظيفة «Art Camera»، التي تمنح المستخدمين الوصول إلى التفاصيل الأكثر تعقيداً ودقة للروائع الفنية. تتيح هذه الميزة المبتكرة للأفراد فحص وتقدير الفروق الدقيقة والتعقيدات التي قد تمر دون أن يلاحظها أحد. علاوة على ذلك، تفتخر Google Arts & Culture بشبكة واسعة من التعاون مع بعض المعارض الفنية والمتاحف الرائدة في جميع أنحاء العالم. في الواقع، تتعاون مع أكثر من 1200 متحف ومعرض فني من أكثر من 70 دولة، مما يوفر مجموعة واسعة من الكنوز الفنية والتحف الثقافية للأفراد لاستكشافها وتقديرها.

باختصار، تُعد Google Arts & Culture مبادرة غير ربحية نجحت في سد الفجوة بين الفن والثقافة والتكنولوجيا. من خلال صورها عالية الدقة وجولاتها الافتراضية وجهودها التعاونية مع المؤسسات البارزة، جلبت الفن والثقافة إلى متناول الأفراد في جميع أنحاء العالم. تعمل هذه المنصة كأداة قوية للتعليم، وتعزيز الفضول، وتعزيز التفاهم بين الثقافات. إنها شهادة على الإمكانيات التحويلية للتكنولوجيا في عالم الفن والثقافة، مما يسمح للأفراد بتجاوز الحدود المادية والشروع في رحلة عالمية من الاستكشاف والتقدير. (Verde & Valero, 2021)

2.4.2. المكونات الأساسية لـ جوجل للفنون والثقافة:

تتمثل المكونات الأساسية لـ جوجل للفنون والثقافة على النحو التالي:

_جولة المتحف الافتراضية: تسمح هذه الخاصية بالإقامة الافتراضية لمتحف كل مؤسسة تابعة من خلال استخدام بدائل Google Street View أو النقر على الرسم التخطيطي للمتحف. هذه السمة مفيدة في استكشاف الموقع.

_عرض الأعمال الفنية: يساعد هذا الجانب في تكبير عمل فني معين ويساعد في فحصه بدقة أكبر. أثناء تقييم التصوير، يمكن للمستخدم أيضاً الحصول على معلومات تتعلق بالسّمات الملموسة للتصوير (والتي تشمل الأبعاد والوسيط والمبدع). ومع ذلك، من بين مجموعة البدائل الأخرى، يمكن للمرء أن يجد الاطلاع على التعليقات التوضيحية والخلفية التاريخية للعمل الفني والتفاصيل المتعلقة بالفنان. توفر جوجل اتصالات خارجية لتسهيل مستخدمها في البحث عن معلومات تكميلية حول عمل فني معين.

_إنشاء مجموعة أعمال فنية: يتيح استخدام تسجيل الدخول إلى حساب Google للمستخدمين إنشاء مجموعة خاصة بهم، مما يسمح لهم بجمع العديد من الصور من المتحف التابع وحمايتها وإنشاء معرض شخصي. (Ali, Showkat, و Shabir, 2018)

3.4. جوجل للفنون والثقافة وتنمية السياحة المستدامة:

يساهم جوجل للفنون والثقافة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة عن طريق الحفاظ على الفن والثقافة من خلال: (Ali, Showkat, و Shabir, 2018)

_الحفاظ على التراث الثقافي: يقوم بتوثيق معروضات المتاحف والأعمال الفنية التقليدية والثقافية. وهذا يساعد في الحفاظ على هذا التراث وجعله متاحاً للعموم على الإنترنت، مما يساعد في الحفاظ على تلك الجوانب المهمة من الثقافة. زيادة الوعي الثقافي: يمكن للأشخاص من جميع أنحاء العالم الوصول إلى هذا التراث الثقافي والفني بغض النظر عن مكان وجودهم الجغرافي. وهذا يزيد من الوعي الثقافي ويساهم في تعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة.

_التفاعل الجماهيري: يشجع المستخدمين على التفاعل مع المحتوى الثقافي والفني عبر أدوات تفاعلية على الإنترنت. هذا يمكن أن يشجع على المشاركة الجماهيرية ويجعل الثقافة والفن أكثر قرباً للناس.

_تجاوز الحدود الجغرافية: بفضل الإنترنت، يمكن للناس في جميع أنحاء العالم زيارة متاحف ومعارض فنية افتراضياً دون الحاجة إلى السفر. هذا يساهم في تعزيز السياحة الثقافية وتشجيع الناس على استكشاف ثقافات جديدة.

تشجيع التعلم والوعي: يساهم في تعزيز التعلم ونشر المعرفة حول الفن والثقافة. يمكن للأفراد استخدام المشروع لزيادة وعيهم بالتراث الثقافي والفني، وهذا يمكن أن يساهم في تعزيز التنمية المستدامة من خلال توجيه الاهتمام والدعم إلى هذا القطاع.

بشكل عام، يمكن القول أن مشروع جوجل للفنون والثقافة يلعب دورًا مهمًا في تعزيز التنمية السياحية المستدامة من خلال الحفاظ على الثقافة والفن وتوفير وسيلة للناس لاستكشافها والتعلم منها دون الحاجة إلى السفر أو الوصول المحدود.

5_ خاتمة:

تشير السياحة الثقافية الرقمية إلى استخدام التقنيات والمنصات الرقمية لتعزيز تجربة السياحة الثقافية. تتضمن دمج الوسائل الرقمية، مثل تطبيقات الأجهزة المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي، لتعزيز وتوفير معلومات حول مواقع التراث الثقافي ومناطق الجذب. تلعب السياحة الثقافية الرقمية دورًا حيويًا في تعزيز التنمية السياحية المستدامة من خلال: تشجيع على السفر المسؤول من خلال توعية المسافرين بالسلوك المستدام واحترام الثقافات المحلية.

_ تعزيز التجربة السياحية بتوفير نصائح محلية وتجارب افتراضية.

_ دعم المجتمعات المحلية من خلال الترويج للمنتجات المحلية وتعزيز التنمية الاقتصادية.

_ المحافظة على المواقع السياحية بتوفير بيانات افتراضية وتحمي المواقع التاريخية والثقافية. وبهذا تساهم السياحة الرقمية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة وصديقة للبيئة

يعد جوجل للفنون والثقافة منظمة غير ربحية تم تأسيسها في فبراير 2011 بهدف تعزيز الفن والثقافة والترويج لهما في جميع أنحاء العالم. حصل على دعم ومشاركة العديد من المؤسسات والمنظمات والجمعيات الثقافية والفنانين القادمين من كل أنحاء العالم. الهدف الأساسي لمتحف جوجل للفنون والثقافة هو ضمان وصول الفن والثقافة لجميع الأفراد أينما كانوا، وتجاوز الحدود الجغرافية وخلق شعور بالشمولية والتبادل الثقافي. يساهم جوجل للفنون والثقافة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة عن طريق الحفاظ على الفن والثقافة من خلال: الحفاظ على التراث الثقافي، زيادة الوعي الثقافي، التفاعل الجماهيري، تجاوز الحدود الجغرافية بفضل الإنترنت وتشجيع التعلم والوعي.

6. قائمة المراجع:

1. Digital business models in cultural tourism .(2022) . Linzalone Roberto و MicheleFelicettiAlberto ، Ammirato Salvatore .1
.1961-1940 ، (8)28 .*Research&International Journal of Entrepreneurial Behavior*
2. culture: Alternatives to the face-toface visit to &Virtual museums and Google arts .(2021) .JoseManuelValero و AnaVerde .2
.54-43 ، (2)9 .*International Journal of Education and Research* .experience art
3. E-Tourism for Sustainable Development through Alternative .(2023) .ZacharoulaAndreopoulou و ChristianaKoliouska .3
.13-1 ، (11)15 .*Sustainability* .Tourism Activities
4. Emerging Technologies and Cultural Tourism: Opportunities for a Cultural Urban Tourism .(2017) . GarauChiara .4
.Springer, Cham: Bellini, N., Pasquinelli, C. (الصفحات 67-80) *Tourism in the City* .Research Agenda
5. The digitally preserved old-aged art, culture and artists An .(2018) . Gan AhmadShabir و AsifaAli ، Wani AhmadShowkat .5
.122-111 ، (3)4 ، *PSU Research Review* .exploration of Google Arts and Culture
6. Digital cultural tourism: progress and a proposed framework .(2023) . OraltayBalgen و Huang Cenyng ، Zheng Danni .6
.253-234 ، (3)28 ، *ASIA PACIFIC JOURNAL OF TOURISM RESEARCH* .for future
7. رشا عبد الله سلطان الشهري. (2023). تصميم واقع افتراضي للبيئة السعودية لتنمية السياحة المستدامة. *المجلة السعودية للفن والتصميم*، 3(1)، 295-252.
8. سمير قريد ، و محمد خشمون . (2017). دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة. *الحوار الثقافي*، 6(2)، 152-146.
9. شكري حميد فارس، فاطمة الحمداني، و خليل عبد القادر أيمن. (2018). التخطيط للسياحة الثقافية المستدامة في العراق -الواقع والتحديات-. *مجلة أم القرى*، 8(1)، 91-76.
10. عبد العزيز ماضي ، و موراد أحدات. (2021). دور السياحة الرقمية في التنمية المستدامة للمنتج السياحي وترويجه - مع الإشارة إلى حالة الجزائر-. *مجلة الإقتصاد الجديد*، 12(4)، 539-522.
11. قرزيز انوار ، و إيمان بن زيان. (2019). دور وكالات السياحة والسفر في تنمية سياحة مستدامة. *مجلة الاقتصاد الصناعي*، 9(2)، 99-124.
12. ليليا عين سوية. (2019). التنمية السياحية المستدامة من خلال التخطيط السياحي. *مجلة دراسات اقتصادية*، 234-245.
13. مريم مبروك ، و لويزة بهاز. (2019). السياحة الثقافية وعلاقتها بالتنمية المستدامة. *التراث والسياحة الثقافية والبدلية*، (الصفحات 111-128). سوسة- تونس.

14. مصطفى قموري. (2021). السياحة الثقافية ودورها في تحقيق جذب سياحي للمدن الامبرالية المغربية: مدينة مراكش نموذجا. مجلة التمكين الاجتماعي، 3(1)، 15-28.
15. نجوى سديرة. (2019). أثر الثقافة السياحية على التنمية المستدامة في الجزائر. *تراث والسياحة الثقافية والبديلة*، (الصفحات 219-199). تونس.
16. نسيمة جميل. (2010). السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر. *مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال*. كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.